كعب بن زهير (24) (.

) من الشعراء المخضرمين .

قال ابن عبد البرقي في الاستيعاب كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر مقدما في طبقته وأخوه بجير وكعب اشعرهما وأبوهما زهير فوقهما وكان كعب من اكثر الشعراء هجوا للنبي ثم جاءه وأسلم ومدحه بقصيدته المشهورة التي مطلعها : بانت سعاد فقلبي اليوم متبول * متيم عندها لم يجز مكبول ولما أقبل على النبي وطلب الامان انشده أياها والمجلس حافل بالصحابة من قريش وغيرهم .

ولما فرغ من الانشاد خلع عليه النبي بردته الشريفة التى بيعت بالثمن الجزيل (1) قصيدة بانت سعاد - وهي سبعة وخمسون بيتا - ليدن 1748 - دهلي 1823 - باعتناء الاستاذ جويدي 3 / 1871 - معها ترجمة إلى اللغة الفرنسية للاستاذ ركس (2) مع شرح الباجورى باريس 1904 م معها ترجمة إلى اللغة المذكورة وشروح وتقييدات للاستاذ باسه الجزائر 1911 م - طبعت مرارا بمصر وغيرها من بلاد المشرق والمغرب كعت (القاضى) الفع كعت بن الحاج المتوكل كعت الغناس في أخبار البلدان والجيوش واكابر الناس (السودان المغربي) ذيله لاحد حفدته - طبع بانجه (فرنسا) 1913 م .

. _____

(.

) الاغاني 15 - 147 إلى 151 الشعر والشعراء 58 و 67 الجمهرة 148 - خزانة الادب 4 - 11 .

(1) قيل انها بيعت في أيام المنصور بمبلغ اربعين ألف درهم وبقيت في خزائن بني العباس الي ان وصل المغول وجرى ما جرى وا اعلم بحقيقة الحال (2)) * (A .

Roux